

لسان العرب

(رَوَا) رَوَاً فِي الْأَمْرِ تَرَوْنَهُ وَتَرَوْنِيئاً نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْجَلْ بِجَوَابِ وَهِيَ الرَّوْيَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ الرَّوْيَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ثُمَّ قَالُوا رَوَّأً فَهَمْزُوهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا حَلَّأْتُ السَّوْيَقَ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ وَرَوَّأَى لُغَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّ الرَّوْيَةَ جَرَّتْ فِي كَلِمَتِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةِ التَّهْذِيبِ رَوَّأْتُ فِي الْأَمْرِ وَرَوَّأْتُ وَفَكَرَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالرَّاءُ شَجَرٌ سَهْلِيٌّ لَهُ ثَمَرٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ أَغْيَرٌ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ وَتَصْغِيرُهَا رُوْيَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّوْيَةُ لَا تَكُونُ أَطْوَلَ وَلَا أَعْرَضَ مِنْ قَدْرِ الْإِنْسَانِ جَالِسًا قَالَ وَعَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عَمَّسَانَ أَنَّهُ قَالَ الرَّوْيَةُ شَجِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ ثُمَّ تَتَفَرَّقُ لَهَا وَرَقٌ مُدَوِّسٌ رُوْيَةٌ أَوْ حَرَشٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ شَجِيرَةٌ جَلِيدِيَّةٌ كَأَنَّهَا عِظْلِيمَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءٌ لَيِّنَةٌ كَأَنَّهَا قُطْنٌ وَأَرْوَأْتُ الْأَرْضَ كَثُرَ رَاوُؤُهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّوْيَةُ زَبَدُ الْبَحْرِ وَالْمَطَّسُ دَمٌ الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَعُصَارَةٌ عُرُوقِ الْأَرْطَى وَهِيَ حُمُرٌ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ بَيْنَ حُرِّهَا وَبَيْنَ شَفَرَيْهَا ... وَمَخْلُجٍ أَنْزَفَهَا رَاءً وَمَطَّسًا .

وَالْمَطَّسُ رُمَّسَانَ الْبَرِّ .